الى تكثير المعنى مع قلة اللفظ او ترك العاطف الاسجال الاتيان بالفاظ
تسجل على المخاطب وقوع ما خوطب به نحو ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم فان فى ذلك اسجالا بالايتاء
والادخال حيث وصف بالوعد ممن لا يخلف الميعاد الاستتباع هو
ان يذكر الناظم او الناثر معنى بمدح او ذم او غرض من الاغراض فيستتبع
معنى اخر من ذلك الغرض يقتضى زيادة وصف فى ذلك الفن كقوله
نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بانك خالد مدحه ببلوغ النهاية
فى الشجاعة اذ كثر قتلاه بحيث لو ورث اعمارهم لخلد فى الدنيا على وجه
يستتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا
مهناه بخلوده الاستقصاء هو ان يتناول المتكلم معنى فيستقصيه
فياتى بجميع عوارضه ولوازمه بعد ان يستقصى جميع اوصافه الذاتية
بحيث لا يترك من يتناول بعده فيه مقالا كقوله تعالى ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب الخ والاستقصاء يرد على المعنى التام الكامل
والتتميم يرد على المعنى الناقص الاستكانة قيل هو افتعل من سكن والالف
للاشباع لان معناه خضع وتذلل فكان الخاضع يطلب من نفسه
ان يكون ويثبت على ما يريد به صاحبه والاول اقوى من حيث المعنى
ولكن لا يساعده وجوه الاشتقاق والتصريف والثانى اصح لفظا
واضعف معنى واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو حال
الذل واستحال عام فى كل حال الاستقراء هو تتبع جزئيات الشيء
فالتام منه هو الاستقراء بالجزئى على الكلى نحو كل جسم متحيز فانه لو
جميع جزئيات الجسم من جماد وحيوان ونبات لوجدها متحيزة وهذا
الاستقراء دليل قطعى فيفيد اليقين لكن لا دائما فما هو المشهور وكقولهم
القياس يفيد اليقين والناقص هو الاستقراء باكثر الجزئيات نحو كل
انسان يحرك فكه الاسفل عند المضغ وهذا الاستقراء دليل ظنى
فلا يفيد الا الظن ويسمى الناقص عند الفقهاء الحاق الفرد بالاغلب
والاستقراء بجزئى على جزئى هو تمثيل بتسمية الفقهاء قياسا وهو
مشاركة امر لامر فى علة الحكم الاسراف هو صرف الشيء فيما لا ينبغى
زائدا على ما ينبغى بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغى والاسراف
تجاوز فى الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق والتبذير تجاوز فى
موضع الحق فهو جهل بمواقعها يرشدك الى هذا قوله تعالى فى تعليل
الاسراف ان الله لا يحب المسرفين وفى تعليل التبذير ان المبذرين كانوا

الاسجال
الاستتباع
الاستقصاء
الاستكانة
الاستقراء
الاسراف

اخوان

اخوان الشياطين فان تعليل الثانى فوق الاول الاسقاء هو ابلغ من السقى
لان الاسقاء هو ان يجعل له ما يستسقى منه ويشرب والسقى هو ان يعطيه
ما يشرب وقيل سقى لما لا كلفة فيه ولهذا ورد فى شراب الجنة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا واسقى لما فيه كلفة ولهذا ذكر فى ماء الدنيا لاسقيناهم ماء
غدقا واسقاه من القيمة اى من اجل عطشه وعن القيمة اذا رواه حتى
ابعده عن العطش وهكذا قسا قلبه من ذكر الله وعن ذكر الله فان معنى
الاول قسا من اجل الشيء وبسببه والثانى غلظ عن قبول الذكر
والاول ابلغ الاسير الماخوذ قهرا اصله الشد فان من اخذ قهرا يشد
غالبا فسمى الماخوذ اسيرا وان لم يشد فى القاموس الاسير الاخيذ والمقيد
والمسجون قال ابو عمرو الاسراء هم الذين جاؤا مستاسرين والاسارى هم الذين
جاؤا بالوثاق والسجن الاسف هو حزن مع غضب لقوله تعالى ولما رجع موسى
الى قومه غضبان اسفا سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما
واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه اظهر غيظا وغضبا ومن
نازع من لا يقوى عليه اظهر حزنا وجزعا والاسى حزن على الشيء الذى يفوت
كذا اللهف والكمد حزن لا يستطاع امضاؤه والبث اشد الحزن والكرب
هو الغم ياخذ بالنفس والندم هم فى ندم الاستدراج هو ان يعطى الله
العبد كل ما يريده فى الدنيا ليزداد غيه وضلاله وجهله وعناده فيزداد
كل يوم بعدا من الله تعالى الاستعداد استعداد الشيء كونه بالقوة القريبة الى
الفعل البعيد فيمتنع ان يجامع وجوده بالفعل الاستسعاء هو ان يكلف
العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك ومعنى استسعى اكتسب
بلا تشديد فيه او استخدم بلا تكليف ما لا يطاق الاستغاثة من الغوث
وهو النصر والعون يقال استغثته فاغاثنى واما استغثته فغاثنى
فهو من الغيث وهو المطر ولم يجئ استغاث فى القرآن الا متعديا
بنفسه قال بعضهم هو طلب الانخراط فى سلك البعض والنجاة عما ابتلى
به البعض الاخر الاسباغ يقال اسبغ الله النعمة اذا اتمها وفلان الوضوء
اذا بلغه مواضعه ووفى كل عضو حقه الاسعاف هو قضاء الحاجة يتعدى
الى المفعول الثانى بالباء وقد يتضمن معنى التوجه فيعدى تعديته وهو الى
وساعفه ساعده او وافاه فى مصافاة ومعاونة الاستحباب استحبه
عليه آثره عليه ومنه فاستحبوا العمى على الهدى والاستحباب ان يتحرى
الانسان فى الشيء ان يحبه وفى الشريعة هو مثل التطوع والنفل
والندب وحكمه الثواب بالفعل الشامل للترك وعدم العقاب بتركه كل

الاسقاء
الاسير
الاسف
الاستدراج
الاستعداد
الاستسعاء
الاستغاثة
الاسباغ
الاسعاف
الاستحباب

Copyright © King Saud University